

الاستهلال

يُهَايَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الْكُفْرَ وَاللَّيِّنَ آمِنُوا مِنْكُمْ وَاللَّيِّنَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

صدق الله العظيم

سورة المجادلة - الآية 11

الإهداء

إلى من التمس رضا الله من رضاها
إلى رمز العطاء الذي لا ينضب والدي ووالدتي العزيزين
إلى من قدم لي يد العون زوجي الغالي
إلى من غمروني بمحبتهم إخوتي وأصدقائي الأوفياء
إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل
لهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الشكر والعرفان

بحمد الله وعونه اكتمل هذا البحث وماكان له أن يظهر إلى الوجود لولا أن تضافرت جهود عديدة على إخراجة

الشكر لله من قبل ومن بعد

والشكر موصول إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وإلى مكتبة الدراسات العليا وأسرة قسم البنوك والتمويل الذين أناروا لي طريق العلم والمعرفة ، وأخص بالشكر إلى من تعهدني بوافر عطائه وتوجيهه:

الدكتور : نور المهدي محمددين عبدالرحمن

المشرف على هذا البحث والذي لم يوفر له جهداً بتوجيهي وإعطائي من فيض علمه لما يعجز عنه اللسان

وأقدم شكري أيضاً للدكتورة هبة الزبير عبدالمجيد والدكتور محمد حمد والأستاذة إسراء مبارك والأخت والصديقة ثوبية عبد العليم ، والزميلات في مكتبة الدراسات العليا ، وختاماً شكري للذين أغفلت عنهم عن غير قصد مني وهم أولى الناس بالشكر والاعتزاز معاً

لكل هؤلاء أقدم شكري وتقديري

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة دور الاعتمادات المستندية في ربحية المصارف التجارية العاملة في السودان من خلال الدور الهام الذي تؤديه الاعتمادات في المصارف والتي بموجبها تدر دخلاً على المصارف نظير العمولات التي تتقاضاها لإتمام هذه العملية ، تتلخص مشكلة الدراسة في أن العائد من تقديم هذه الخدمة لا يشكل أي نسبة تذكر من عوائد العمليات المصرفية في المصارف التجارية السودانية ولتحقيق غرض الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية :

- 1- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام المصارف بإجراءات وضوابط الاعتمادات المستندية وبين ربحية المصرف .
- 2- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دخول المصرف كشريك في عمليات الاعتمادات المستندية وبين زيادة فرص تحقيقه للعوائد من تلك العمليات .
- 3- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية أرصدة المصرف لدى المرسلين وبين فرص تحقيقه للعوائد من عمليات الاعتمادات المستندية .

وتمت الدراسة من خلال التطبيق على بنك فيصل الإسلامي ، ومصرف المزارع التجاري بالإضافة إلى البنك السعودي السوداني . نبعت أهمية الدراسة من الدور الكبير للاعتمادات المستندية في دعم وتنشيط التبادل التجاري ، فهي وسيلة مضمونة لتغطية المدفوعات في عملية لتجارة الدولية ، كما أنها تدر دخلاً مميزاً للمصارف ، بالإضافة إلى أن الاعتمادات المستندية في التجارة الخارجية تمثل أحد أهم أوجه التمويل كما تمثل أحد أنواع التسهيلات المصرفية التي تربط بين العملاء في الدول المختلفة جغرافياً . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، والتي من خلالها توصل الباحث إلى عدد من النتائج تمثل أهمها في أن :

- 1- المصارف التجارية العاملة في السودان لا تهتم بأخذ ضمانات عالية من العملاء مما يعرض المصرف لخسائر فادحة خاصة في اعتمادات المرابحة والمشاركة لأن المصرف مالك للبضاعة في اعتمادات المرابحة ومشارك غالباً بنسب أعلى في اعتمادات المشاركة .
- 2- المصارف التجارية العاملة في السودان لا تقوم بتغطية حساباتها طرف مراسليها بالخارج لمقابلة التزاماتها الخارجية (خطابات الاعتماد المستندي) مما يترتب عليه تأخر تسليم الحصيللة للمصدر وبالتالي يرفض الدخول في عمليات تجارية مع المصارف السودانية مستقبلاً .

- 3- التطبيق الصحيح والسليم للأصول والأعراف الدولية الموحدة الصادرة من غرفة التجارة الدولية يقلل من المخاطر التي تنتج عن عمليات التجارة الدولية .
كما توصل إلى عدد من التوصيات تمثل أهمها في :
- 1- على المصارف المحلية الدخول في عمليات تمويل المصدرين المميزين لديها ، الشئ الذي يجني منه البنك أرباح كبيرة وزيادة أرصده الخارجية لدى المراسلين .
- 2- على المصارف تأسيس برامج لتأمين عمليات الاعتمادات المستندية ضد المخاطر غير المتوقعة مثل إشهار إفلاس المشتري أو المخاطر السياسية مثل الحروب والذي يوفر للأطراف الثقة من خلال تقليل المخاطر الدولية التي تواجههم في الأسواق الخارجية وبالتالي القدرة على دخول أسواق جديدة بثقة أكبر مما يمكن المصارف من الحصول على العوائد .
- 3- يجب على المصارف التجارية العاملة في السودان التأكد من كفاية أرصدها لدى المراسلين لأن ذلك يحسن من سمعتها ويكسبها ثقة في الخارج مما يعود عليها بالعوائد من العملات الأجنبية في عمليات الاعتمادات المستندية .

Abstract

This study discusses the role of the letters of credit in the profitability of commercial banks in Sudan through the important role played by credits in the banks under which they generate revenues for banks as commissions charged by the completion of this process, the trouble to study in the yield of providing this service does not constitute any rate reminiscent of returns banking operations in Sudanese commercial banks, and to objective the purpose of the study the researcher has tested the following hypothesis :

- 1- There is a statistically significant relationship between commitment procedures and controls of the banks for credit and the bank profitability.
- 2- There is a statistically significant relationship between the banks as a partner in the entry of documentary credits and increase the chances of achieving returns from those operations.
- 3- There is a statistically significant relationship between the adequacy of bank balances with the correspondents and increase the chances of achieving returns of letters of credit operations.

The study has been through the application of Faisal Islamic Bank, and the farmer's commercial Bank in addition to Saudi Sudanese bank.

Stemmed importance of the study of the great role of documentary credits in support and stimulate trade, it is a guaranteed way to cover payments in international trade operations, they also generate income distinctive for banks, in addition to the documentary credits in foreign trade represents one of the most important aspects of finance, also represents kinds of facilities linking banking customers insignificant relationship between the obligation of banking procedures different countries geographically. the study relied on descriptive and analytical approach, through which the researcher reaches a number of results the most important of which are:

1. Commercial banks operating in Sudan does not care to take the high guarantees from the bank customers, they putting heavy losses in the private funds in murabaha and participation because the bank was owner of the goods in Murabaha funds and participant often at highly rates in the participation.

2. Commercial banks operating in Sudan do not cover their accounts with the correspondents abroad to meet their external obligations (documentary letters of credit) resulting in delayed delivery of the proceeds to the exporter and therefore refusal to engage in business operations with the Sudanese banks in future.

3. Right and proper application of assets and consolidated international norms issued by the international chamber of commerce reduces the risks that result from their international trade.

Also the researcher reached a number of recommendations, the most important of which are:

1- The local banks should be encouraged to enter in the process of financing privileged exporters that something earns big bank profits and increase their assets in foreign correspondents accounts.

2- The banks must establish programmes to secure the operations of documentary credits against unexpected risks, such as bankruptcy of the buyer or political risks such as war, which provides the parties trust by reducing international risk that they may face in foreign markets and thus the ability to enter new markets with confidence, and banks can get returns from this process.

3- The commercial banks in Sudan must ensure the adequacy of its correspondents, because it improves their reputation and earn confidence overseas something which should come back to these banks with earning from foreign currencies in documentary letters of credits operations.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	البيان	م
أ	الإستهلال	1
ب	الإهداء	2
ج	الشكر والعرفان	3
د	مستخلص الدراسة	4
و	Abstract	5
ح	قائمة الموضوعات	6
ي	قائمة الجداول	7
ك	قائمة الاشكال	8
ل	قائمة الملاحق	9
الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي والدراسات السابقة		
3	مشكلة البحث	10
4	أهمية البحث	11
4	أهداف البحث	12
5	الفرضيات	13
5	منهج البحث	14
5	المناهج وتحديد المصطلحات	15
5	هيكل البحث	16
6	الدراسات السابقة	17
الفصل الأول : مفهوم التجارة الدولية ووسائل الدفع المستخدمة فيها		
13	المبحث الأول: مفهوم التجارة الدولية وأهدافها ومخاطرها	18

18	المبحث الثاني: وسائل الدفع المستخدمة في التجارة الدولية	19
الفصل الثاني : الاعتمادات المستندية: المفهوم والتعريف ،طبيعة العقد والأنواع		
27	المبحث الأول:مفهوم وتعريف الاعتمادات المستندية	20
38	المبحث الثاني: طبيعة عقد الاعتماد المستندي	21
46	المبحث الثالث: أنواع الاعتمادات المستندية	22
الفصل الثالث: المستندات المستخدمة في عمليات التجارة الدولية وكيفية فحصها		
61	المبحث الأول: المستندات المستخدمة في التجارة الدولية	23
70	المبحث الثاني: عملية فحص المستندات وكيفية تعديل الاعتماد المستندي	24
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية		
77	المبحث الأول : العمولات	25
83	المبحث الثاني: نبذة عن المصارف التي أجريت عليها دراسة الحالة	26
88	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات	27
النتائج والتوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية		
110	النتائج	28
110	التوصيات	29
112	المقترحات لدراسات مستقبلية	30
113	قائمة مصادر ومراجع الدراسة	31
117	قائمة ملاحق الدراسة	32

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
82	كيفية حساب العمولة المفروضة على خدمة الاعتمادات المستندية في المصرف (س)	1
88	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير النوع	2
89	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير العمر	3
90	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير المؤهل العلمي	4
91	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير التخصص العلمي	5
92	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة	6
93	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير الدورات التدريبية التي شاركوا فيها	7
94	نتيجة اختبار الصدق والثبات لفرضيات الدراسة	8
95	تحليل الفرضية الأولى	9
97	تحليل الفرضية الثانية	10
99	تحليل الفرضية الثالثة	11
102	الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الأولى	12
103	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى	13
104	الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثانية	14
105	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية	15
107	الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثالثة	16
108	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة	17

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
88	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير النوع	1
89	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغيرالعمر	2
90	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير المؤهل العلمي	3
91	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير التخصص العلمي	4
92	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة	5
93	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب متغير الدورات التدريبية التي شاركوا فيها	6

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
117	استمارة الاستبانة	1
120	شروط التسليم في التجارة الدولية	2
146	ملاحق التحليل ببرنامج ال Spss	3